

AKHBARELYOUM

# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz



عمال قطاع الصحة يخاطرون بحياتهم لمكافحة كورونا

## صرخة "الجيش الأبيض" ..

■ أطباء وممرضون في مواجهة الموت.. بين الالتزام الأخلاقي وغريزة البقاء  
■ عدد الإصابات بالفيروس يتراجع لأول مرة منذ أيام



جمعته بمسؤولي وسائل إعلام وطنية



رئيس الجمهورية يجري مقابلة صحفية

03

اقترحتها المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة خارطة طريق لإنقاذ الموسم الجامعي

03

مخزون المياه يكفي إلى نهاية السنة دون انقطاع



الجزائريون ليسوا مهتدين بالعطش هذا العام

03

تُعَوّل على القطاع المنجمي لتنويع المداخيل واستحداث مناصب الشغل

## الجزائر تتحرك لاستغلال ثرواتها غير البترولية

03

## مؤشرات لوجهة بن رحمة



فرص النجم الجزائري سعيد بن رحمة نفسه واحدا من أفضل النجوم الصاعدة في سماء كرة القدم الإنجليزية، وذلك بعد تألقه مع برينتفورد خلال منافسات النسخة الحالية من دوري الدرجة الأولى الإنجليزي "تشامبيونشيب"، والذي يوشك على نهايته بصعود محتمل للنادي.

وأشهر بن رحمة في 26 هدفا ما بين صناعة وتسجيل من جملة 42 مباراة شارك فيها في مختلف المسابقات.

ورصد موقع "أورنج فوتبول كلوب" 3 مؤشرات تؤكد قرب انتقال سعيد بن رحمة لتشيلسي خلال فترة الانتقالات الصيفية:

- 1- فتح "البازلز" ثياب التفاوض مع اللاعب منذ عدة أشهر، وفقا لما كشفت عنه القناة التلفزيونية الفرنسية سار.أم.سي.
- 2- سعي تشيلسي لتقوية صفوفه بلاعبين مميزين في مركز الجناح في ظل رحيل الإسباني بيدرو وعدم تجديد عقد البرازيلي ويليان.
- 3- التعليق التي تركه المغربي همد موفي على الحساب الرسمي لسعيد بن رحمة والذي قام فيه بتهنئته بانتقاله لتشيلسي.

## تأجيل زيارة عقيلة صالح للجزائر

أعلن المستشار السياسي لرئيس مجلس النواب الليبي هتحي المريعي، عن تأجيل زيارة عقيلة صالح التي كانت مقررة يوم السبت إلى الجزائر.

وأضاف المريعي، في تصريح لوكالة "سبوتنيك" الروسية، أن المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس



النواب أجل زيارته التي كانت مقررة السبت للقاء الرئيس عبد المجيد تبون، دون أن يذكر المريعي أسباب تأجيل الزيارة.

وكان موقع "أخبار ليبيا" قد نقل يوم الجمعة عن المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، حميد الصائقي، قوله إن الزيارة تستغرق يومين يناقش خلالها عقيلة صالح مع الرئيس عبد المجيد تبون مستجدات الوضع على الساحة الليبية ودور الجزائر في حل الأزمة.

وفي شهر جوان، أكد الرئيس عبد المجيد تبون، سعي الجزائر لحل الأزمة الليبية عن طريق الحوار بين الأطراف المتنازعة، للوصول إلى حل وفق مخرجات "مؤتمر برلين".

وجدد تبون، خلال لقائه برئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، في جوان حسب بيان لرئاسة الجمهورية، موقف الجزائر "الثابت الداعي إلى الحوار بين الأشقاء الليبيين من أجل الوصول إلى حل سياسي باعتباره السبيل الوحيد الكفيل بضمان سيادة الدولة الليبية ووحدتها الترابية، بعيدا عن التدخلات العسكرية الأجنبية".

## وزير البريد يعزي عائلة بن حمادي



بادر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، إبراهيم بومزار، بتعزية عائلة الوزير الأسبق للبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، موسى بن حمادي الذي وافته المنية وهو رهن الحبس.

وزارة البريد نشرت على صفحتها الرسمية بموقع الفيسبوك، رسالة تعزية جاء فيها: "على إثر وفاة المرحوم، موسى بن حمادي، الوزير الأسبق للقطاع، يتقدم الوزير بومزار باسمه الخاص ونيابة عن كافة عاملات وعمال القطاع، لعائلة الفقيد وذويه جميعا، بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة".

للإشارة، فقد أعلنت عائلة بن حمادي عن وفاة الوزير الأسبق موسى بن حمادي، بمستشفى مصطفى باشا الذي نُقل إليه من سجن الجرش.

## أقالة مورينو تفتح أبواب موناكو لسليمان



أقالت إدارة موناكو الفرنسي، مدربها الإسباني روبرتو مورينو، من الجهاز الفني لفريق الإمارة بحجة إخفاقه في التأقلم مع المشروع الفني للنادي.

وقررت إدارة النادي فسخ عقد المدرب الإسباني، الذي التحق بالفريق في شهر ديسمبر من العام الماضي، واتفقوا مع مدرب بارين ميونيخ السابق، الكرواتي كوفاتش، ليشرف على الفريق في المرحلة المقبلة. وقد يكون لهذا التغيير على رأس الهرم الفني لموناكو تأثير إيجابي على مستقبل هدف المنتخب الجزائري، إسلام سليمان، الذي من الممكن أن يعود إلى الفريق بعد ما دفعه مورينو، لمغادرته نهاية الموسم، من خلال الضغط على الإدارة بعدم الاحتفاظ به وتفعيل بند شراء عقده بعد نهاية فترة إعارته من نادي ليستر سيتي الإنجليزي. وعانى السوبر سليمان كثيرا هذا الموسم من خيارات، مورينو، الذي وبمجرد تسلمه مهمة الإشراف الفني على الفريق، دخل في صدام مع هدف "الخضر" بإجلاله على مقعد البدلاء.

وقدم سليمان مستوى جيدا منذ انضمامه الصيف الماضي، من خلال صناعة 8 أهداف جعلته ثاني أفضل مرمر في الدوري، كما تمكن من تسجيل 9 أهداف.

## تحذير من موجة حر شديدة



أطلقت مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية تحذيرا في شكل تنبيه خاص من ارتفاع قياسي في درجات الحرارة على ولاية تندوف.

وإذا كانت صلاحية التنبيه الخاص قد امتدت من الساعة التاسعة صباحية الأحد إلى غاية الساعة السادسة، فإن الحرارة تواصل تسجيل درجات مرتفعة على غالبية ولايات القطر الوطني.

## قالوا

• "الحكومة حريصة على أن تؤدي دورها كاملا في مكافحة هذا الوباء وتجسد التزامها بحماية مناصب الشغل والإمكانات الإنتاجية الوطنية من خلال حماية العمال والمؤسسات العمومية والخاصة في هذه الأوقات الصعبة.."

الوزير الأول عبد العزيز جراد

• على أصحاب المؤسسات الكبيرة التعاون والتخلي بروح التضامن تجاه العمال والحكومة خدمة للصالح العام، ويتبني أعضاء الشفافية في التعامل مع جميع الشركاء ومواصلته محاربة الفساد والبيروقراطية وعقد لقاءات دورية مع أرباب العمل والاستماع إلى آرائهم في التوجهات الاقتصادية للدولة بداية بإعداد قانون المالية"

رئيسة الكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية - سعيدة نفزة

• "حتى وإن كان سد النهضة ضربة استراتيجية لمصالح مصر المائية وحتى وإن كان لإسرائيل مشاريع توسعية تجارية في إفريقيا عموما، فإن هذا لن يدهفها قطعا لزعزعة أمن مصر المائي لأن مصر الحالية هي مصر المهادنة التي تريدها ولا تريد سواها.."

الباحث محمد معوض

• "حياتك لا تتوقف على أي شخص مهما كان حاول أن تتكيف مع الأمر الواقع دون أن تتنازل عن شيء من قناعاتك الإيمانية، وقيمك الفكرية، ولا تكلف نفسك فوق ما لا تطيق، فالحيات قصيرة لا تستحق منك العناء والشقاء، فقط اهتم بنفسك وبمن يهتم بك واترك المغادرين ولا تفكر بهم أبدا.."

تفريدة على موقع تويتر

• "لا يسيطر القانون إلا بين قوين أو بين ضعيفين، فإن تفاوتت القوة فالقانون هو القوة.."

عبد الرزاق السنهوري

## زوروو



بر الوالدين؛ دين ودين ..  
واحد يأخذك إلى الجنة ..  
والآخر يردك لك أبناؤك ..

## حرب تكنولوجيا عالمية



قالت صحيفة "نيكي" إن الحكومة البريطانية طلبت من اليابان المساعدة في بناء الجيل الخامس لشبكتها اللاسلكية دون شركة "هواوي"، في خطوة جديدة من حرب تكنولوجيا عالمية بين أمريكا والصين.

وأضافت الصحيفة، أمس الأحد، دون الإشارة إلى أي مصدر، أن بريطانيا ذكرت شركتي "إ.تي.سي" و"فوجيتسو" كموردتين بديلين محتملين.

وقالت إن مسؤولين بريطانيين التقوا مع نظراء لهم في طوكيو يوم الخميس، وذلك بعد يومين من إصدار بريطانيا أوامر باستبعاد معدات "هواوي" من شبكتها للجيل الخامس بحلول نهاية 2027.

ومع استعداد بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي، أجبرت المخاوف بشأن أمن "هواوي" رئيس الوزراء بوريس جونسون على الخيار، بين الولايات المتحدة والصين، موازنا بين تحالف مهم مقابل استثمارات بالمليارات.

وقالت الصحيفة إن هذه الخطوة تعكس جهود بريطانيا لاستبعاد موردتين جدد للمعدات لتعزيز المنافسة والمساعدة في خفض تكاليف شبكتها اللاسلكية ببريطانيا.

وصرح وزير الإعلام البريطاني أوليفر دودن الأسبوع الماضي بأن بريطانيا تعمل مع حلفائها لتعزيز منافسين أقوياء لـ"هواوي"، وذكر أسماء شركات من فنلندا والسويد وكوريا الجنوبية واليابان.

**الطباعة:**  
شركة الطباعة للجزائر  
المنطقة الصناعية العالية -  
باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 410. 5 جويلية /  
الدار البيضاء

**التوزيع:**  
أخبار اليوم

**الإشهار**  
الوكالة الوطنية  
للنشر والإشهار 1،  
شارع باستور  
الهاتف:  
021-73-71-28  
021-73-30-43

### عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69  
رقم: 02 - القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف / الفاكس:

023 70 54 31

### المدير العام

محمد قروش

### مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

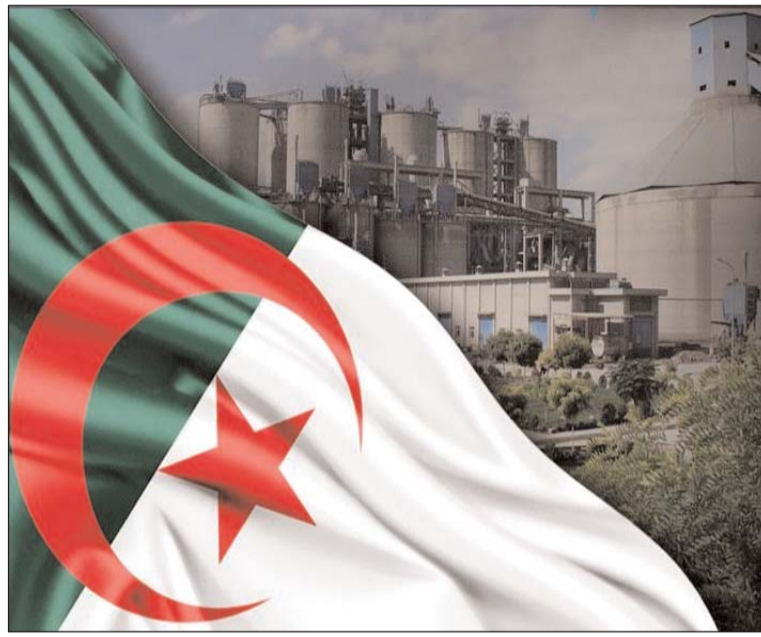
البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

## تعول على القطاع المنجمي لتنويع المداخل واستحداث مناصب الشغل

## الجزائر تتحرك لاستغلال ثرواتها غير البترولية

تبنّت السلطات العليا في البلاد منذ وصول عبد المجيد تبون إلى سدة الحكم شهر ديسمبر الماضي توجهها جديدا يسعى إلى استغلال ثروات الجزائر غير البترولية، وهي ثروات كبيرة يمكنها أن تغير وجه البلاد إن تم استغلالها وتوظيف إيراداتها على النحو المأمول، وبهذا الصدد، أكد وزير المناجم محمد عرقاب أن استحداث هذه الدائرة الوزارية يدخل ضمن الاهتمام الذي توليه الحكومة لتنشيط القطاع المنجمي عبر الوطن حتى يلعب دورا في الانعاش الاقتصادي ودعم الصناعات التحويلية من جهة وخلق مناصب الشغل والقيمة المضافة من جهة أخرى.



وأضاف عرقاب أن منجم غار جبيلات أحد المناجم الثلاثة الهامة انتهت به الدراسات وتمت وسيدخل مرحلة الاستغلال بالتعاون مع شريك أجنبي في الثلاثي الأول من سنة 2021 ويعمل على توفير المادة الأولية للمصانع الجزائرية. أما فيما يتعلق بمنجم فوسفات الشرق الجزائر فأوضح عرقاب أنه مشروع ضخم ومتكامل لافتا إلى أن الدراسة الأولية أجريت وأنه غير متوقف ولديه جدول زمني وسيشهد في 2021 الانطلاقة الفعلية.

## سوناطراك حريصة على تجسيد أهداف الرئيس

أكدت الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك في بيان لها أمس الأحد أنها ستسخر كل الوسائل لتحقيق الأهداف التي حددها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، فيما يتعلق بتحديث إدارتها وتحسين كفاءتها التشغيلية وقدرتها التنافسية.

وجاء في ذات البيان "إن قرارات السيد رئيس الجمهورية، المتخذة في مجلس الوزراء الأخير، تؤكد مرة أخرى الاهتمام الذي توليه السلطات العليا للدولة لسوناطراك ومستقبلها، والتي تهدف إلى تفعيل أنشطة المجمع من خلال تسطير أهداف لتحديث طرق سيره، وتحسين كفاءته التشغيلية وقدرته التنافسية وتعزيز موارده البشرية التي تمثل ثروته الحقيقية".

وأوضح نفس المصدر أن سوناطراك "تخاطر تماما في رؤية الدولة، التي تصبو بشكل خاص لتعزيم الاحتياطيات من المحروقات، وحشد مقدرات الاكتشافات لزيادة مستويات الإنتاج، وتطوير أنشطة التحويل لتثمين الموارد الطاقوية للبلاد،

ذكر السيد عرقاب لدى نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" الذي تبثه القناة الإذاعية الأولى أن تطوير القطاع المنجمي يرتكز على أربع محاور أولها إعادة النظر في القانون المسير للنشاط المنجمي لجعله أكثر جاذبية للمستثمرين المحليين والأجانب أما المحور الثاني فيتمثل في إعادة النظر في الخريطة الوطنية المنجمية لجعلها تستجيب للمعايير العالمية من حيث الدقة، بينما يهدف المحور الثالث لتطوير المناجم القائمة عبر إعادة هيكلتها وتنظيمها وتسييرها أما المحور الرابع فيخص تكوين العنصر البشري لرفع كفاءة الموارد البشرية.

وفي السياق، أجمع عرقاب ضعف مساهمة قطاع المناجم في الثروة الصناعية الوطنية والناجح الداخلي الخام إلى ابتعاد الحكومات السابقة عن أهداف السبعينيات التي كانت ترمي لتطوير استغلال الثروات المعدنية الباطنية والسطحية مشيرا إلى أن الحكومة الآن بصدد التوجه نحو تنويع الاقتصاد الوطني المعتمد على عائدات المحروقات، على صعيد متصل قدر عرقاب بحوالي 1000 مادة معدنية يعويها باطن الجزائر منها 70 مليون طن الحديد موجودة بين النوزة وبوخضرة و3 ملايين طن في غار جبيلات أما بالنسبة للفوسفات فتبلغ 2,5 طن متواجدة بين بئر العائر وضواحيها فضلا عن معادن أخرى نفيسة وغير نفيسة. ولفت عرقاب في السياق إلى أن إعادة بعث النشاطات المنجمية الموجودة يشمل مرحلتين الأولى قصيرة المدى ومتوسطة المدى تتراوح بين ثلاثة أشهر إلى سنة، مشيرا إلى أن هناك ثلاث مناجم تحظى بالأولوية في المرحلة الحالية هي منجم أميزور للزنك الذي سيوفر المادة الأولية للصناعات الجزائرية وتصدير الباقي إلى الخارج.

## مخزون المياه يكفي إلى نهاية السنة دون انقطاع

## الجزائريون ليسوا مهتدين بالعطش هذا العام

كشف وزير الموارد المائية، أرزقي براققي، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، أن المخزون الوطني من المياه يسمح بالتزود إلى غاية نهاية السنة دون انقطاع. وأوضح السيد براققي أن نسبة توزيع الماء الشروب في البلديات بلغت 75 بالمائة وتبقى 27 ولاية لا تزال فيها الوضعية هشّة إلى جانب عدد غير مقبول من مناطق الظل التي يجب التكفل بها في أقرب الأجل. وردا على سؤال حول قدرات وزارته على تجنب انقطاع المياه هذه الصائفة، أشار الوزير إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار وفرة

نتملك مخزوننا من المياه يسمح لنا بالتزود إلى غاية نهاية السنة دون انقطاع. وأوضح السيد براققي أن نسبة توزيع الماء الشروب في البلديات بلغت 75 بالمائة وتبقى 27 ولاية لا تزال فيها الوضعية هشّة إلى جانب عدد غير مقبول من مناطق الظل التي يجب التكفل بها في أقرب الأجل. وردا على سؤال حول قدرات وزارته على تجنب انقطاع المياه هذه الصائفة، أشار الوزير إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار وفرة

الموارد لا سيما على مستوى المياه السطحية، منذ أن "بانخفاض معتبر في التدفق". وذكر في ذات السياق أن الجزائر انتقلت من 6,5 مليار متر مكعب في أواخر السبعينيات إلى 5 مليار متر مكعب في ثمانينيات القرن الماضي لتبلغ 4 مليار متر مكعب في سنوات الألفين. ويخصوص الانقطاعات في التزويد بالمياه المسجلة في مختلف المناطق بالبلاد، قال السيد براققي أنها تعود غالبا لحوادث تقنية وفي حالات عديدة

يكون سببها الرئيس قدم الشبكات. وأضاف أن "الربط غير القانوني يشكل بدوره سببا في تلف الأنابيب وتسربات المياه"، مشيرا أنه بالرغم من هذا الوضع سواجهنا نحو 500 حادث كبير أي 50 بالمائة أقل مقارنة بسنة 2019 وهو ما يدل على تطور ملموس في الوضع. أما في ما يتعلق بإمكانية مراجعة تسعيرة المياه، اعتبر الوزير أنه "ب"النسبة للاستهلاك البشري فالدعم سيتواصل والأمر عكس

ذلك بالنسبة للاستعمالات الأخرى للمياه إذ ينبغي اعتبارها كمنتج اقتصادي". وأكد في الاطار ذاته أن مراجعة تسعيرة المياه لن تتم بدون نظرة شاملة وقطاعية مشتركة. وقال في هذا الصدد "لا يمكن التفكير في هذه المراجعة قبل تحقيق تحسن واضح في الخدمة العمومية للمياه وتمكن عامة الجزائريين من الحصول على الماء بشكل آمن، ولحد الآن مراجعة التسعير أمر غير وارد".

## اقترحتها المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة

## خارطة طريق لإنقاذ الموسم الجامعي

عقدت "المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة" اجتماعا تقنيًا الاجتماع عن بعد ترأسه فاتح سريبي، خلص إلى إعداد خارطة طريق لإنقاذ الموسم الجامعي من شبح السنة البيضاء على ضوء تطورات انتشار الجائحة كورونا، تم من خلاله تقديم جملة إقتراحات لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتمثل أساسا في التحاق الطلبة بمقاعد الدراسة على شكل دفعتين نظرا للعدد الهائل للطلبة مع مراعاة خصوصيات كل جامعة حسب إمكانياتها بداية من 23 أوت المقبل. وحسب البيان الذي أصدرته المنظمة يوم 07 جويلية الفارط والذي تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه فإن المنظمة اقترحت أيضا

تقليص الحجم الساعي إلى ساعة واحدة على أن يكون الدوام طيلة أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة من الثامنة صباحا إلى غاية السادسة مساءً بالنسبة للمناطق الشمالية، ومن السادسة صباحا إلى منتصف النهار بالنسبة للمناطق الجنوبية. وفي ذات السياق طالبت ذات المتحدثت بإستحداث خلية أزمة وطنية تتشكل من ممثلي الشركاء الاجتماعيين تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتتفرع عنها خلية أزمة على مستوى كل جامعة تعني بمتابعة الوضعية الصحية داخل المؤسسات الجامعية، بالإضافة إلى استحداث مراكز صحية على مستوى الكليات والمعاهد، علاوة

على تجهيزها بما يتناسب مع متطلبات الوضعية الوبائية وهذا من خلال تسخير سيارات الإسعاف للتدخل في الحالات المستعجلة، وضرورة إشراك طلبة العلوم الطبية الذين هم بصدد التخرج في المراكز الصحية الجامعية، مع استغلال المخابر البيولوجية عبر مختلف المؤسسات الجامعية في إنتاج مواد التعقيم والكشف والتحليل وتوفير كل من الكواشف الحرارية ووسائل التعقيم والأقنعة الواقية والكمادات. أما بالنسبة للجانب الاجتماعي طالبت المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة بمنح غرفة لكل طالب يقيم فيها طيلة المدة المقررة في كل من الدفعتين، بحكم أن الغرف

الصغيرة تزيد من احتمالية العدوى مع تعديل خطة الإطعام، وهذا من خلال اللجوء إلى السالمب الجاهزة" تفاديا لموضوع طوابير الانتظار والإكتظاظ مع مناوبة مسؤول في كل طابق يقوم بالتوزيع على جميع الغرف، والتشديد على اتخاذ الإجراءات الوقائية الخاصة، دون نسيان أمر النقل "الذي يتوجب بصدده ضرورة إعادة رسم مخطط نقل الطلبة بما يتوافق مع حاجيات نظام التباعد الاجتماعي من خلال تخفيض عدد الركاب في الحافلة الواحدة الذي يجب أن ينزل للنصف، مع إجبارية ارتداء الكمادات والتعقيم الدوري للحافلات".

● هاجر بوراية

## قال إنه يعكس إرادة السلطات العمومية

## منتدى رؤساء المؤسسات يثمن اجتماع الحكومة مع "الشركاء"

ثمن منتدى رؤساء المؤسسات اجتماع الحكومة مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المتعدد يوم السبت، معتبرا أن هذا اللقاء يعكس إرادة السلطات العمومية للحفاظ على آلة الإنتاج ومناصب الشغل. وفي بيان نشره على حسابه الخاص عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ثمن المنتدى اللقاء الذي جمع الحكومة بالشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لتقسيم الأثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن جائحة كوفيد-19، معتبرا هذا الاجتماع "شارة قوية تعكس إرادة السلطات العمومية للحفاظ على آلة الإنتاج الوطني وكذا مناصب الشغل".

وبهذه المناسبة، جدد المنتدى "التزامه الكامل" بالعمل مع السلطات العمومية والشركاء الاقتصاديين لبحث الحلول والآليات العملية لمرافقة المؤسسات الاقتصادية الوطنية، وكذا المساهمة باقتراحات ملموسة وفعالية لفترة ما بعد كوفيد-19.

وفي السياق ذاته، قال المنتدى أنه يضم صوته إلى صوت الحكومة كشريك و"قوة اقتراح اقتصادية" من أجل انجاح عملية التقسيم والتقييم والتقييم الجارية للنهوض بالاقتصاد الوطني.

كما جددت المنظمة إرادتها القوية والصداقة لدعم كل ما يهدف إلى تطوير وترقية المؤسسة الاقتصادية الوطنية وبناء اقتصاد وطني قوي ومستدام، يحقق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي ليعزز بذلك السيادة الوطنية والرفاهية الاجتماعية للمواطنين.

ولاشارة فقد تم يوم السبت خلال اجتماع الحكومة مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، إنشاء لجنة حماية يرأسها الوزير الأول عبد العزيز جراد بغرض تقييم الأثار الاقتصادية والاجتماعية لوباء كورونا واقتراح التدابير الكفيلة بمواجهتها.

وستقوم هذه اللجنة التي تتكون من ممثلي الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين وهيئات أخرى بإعداد تقرير مفصل وشامل لالتكاسات وباء كورونا على الاقتصاد الوطني، سيدرس خلال اجتماع مجلس الحكومة في 22 يوليو الجاري قبل عرضه على رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال مجلس الوزراء الذي سيعقد يوم 26 من نفس الشهر.

وحسب التقرير الذي أعدته لجنة وزارية مشتركة تشرف عليها وزارة المالية فإن ممثلي المتعاملين الاقتصاديين قدموا خلال جلسات العمل مع اللجنة مجموعة من الاقتراحات تشمل إجراءات ضريبية وشبه ضريبية من بينها تعليق أعباء أرباب العمل خلال الفترة المتأخرة.

وتشمل أيضا تدابير مصرفية إضافية من بينها قروض مبدئية مدعمة واعضاء من الفوائد لمدة 6 أشهر وسهول الوصول إلى قروض الاستغلال لصالح الشركات على اساس كل حالة على حدى بنسبة فائدة 0 بالمائة إضافة إلى اقتراح إنشاء صندوق لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات.

## جمعته بمسؤولي وسائل إعلام وطنية

## رئيس الجمهورية يجري مقابلة صحفية

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مقابلة مع مسؤولي بعض وسائل الإعلام الوطنية تطرق فيها إلى العديد من القضايا الداخلية والإقليمية، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان "أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في إطار لقاءاته الدورية المنتظمة مع الصحافة الوطنية، مقابلة مع مسؤولي بعض وسائل الإعلام الوطنية، تطرق فيها إلى العديد من المسائل الداخلية والإقليمية".

وتقت برمجة بث هذا اللقاء مساء يوم الأحد على الساعة التاسعة ليلا على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، وفقا للمصدر ذاته. وستعود "أخبار اليوم" إلى فحوى المقابلة في عدد الثلاثاء إن شاء الله.

## لاتجديد لتدابير الحجر على بلديات تيبازة

كشف والي تيبازة حاج عمر موسى أن تجديد تدابير الحجر الصحي المنزلي المفروضة على عشر بلديات بالولاية لحد من انتشار وباء كورونا غير وارد. وانتهت تدابير الحجر الصحي المفروضة على عشر بلديات من الساعة الواحدة زوالا إلى الساعة الخامسة من صباح الأحد على أن يصحح الحجر الصحي مفروض على الساعة الثامنة مساء بدءا من هذا الاثنين، حسب توضيحات الوالي في تصريحات إذاعة تيبازة.

وأضاف أنه منطقيًا تعود ولاية تيبازة إلى التدابير المفروضة سابقا والقاضية بحجر منزلي صحي من الساعة الثامنة مساء إلى الساعة الخامسة صباحا. وتقرر - يضيف ذات المسؤول - بالتنسيق مع مصالح الصحة أيضا فرق صحية لإجراء تحقيقات وبائية ببعض المناطق مؤكدا أن فرض تدابير وقائية معينة على بعض الأحياء على ضوء نتائج تلك التحقيقات غير مستبعد لحصر الوباء في أحياء محددة.

وأبرز والي تيبازة أن الولاية سجلت منح تصاعدي للإصابات منذ موسم عيد الفطر لذلك تطلب فرض حجر جزئي على عشرة بلديات عرفت أعداد كبيرة من الحالات.

وأعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في 9 جويلية الماضي تدابير وقائية بسبب جائحة كورونا تقضي بفرض حجر صحي منزلي على بلديات كل من الحظاظية والقلبية وخميسية وبواسماعيل وعين تاقورايت وتيبازة وحجوط ومراد وبورقيقة والناظور.



## متفرقات

## قسنطينة

## حجز 580 قرص من المؤثرات العقلية والمواد الصيدلانية

حجزت الضبطية القضائية لأمن ديدوش مراد بولاية قسنطينة كمية معتبرة من المؤثرات العقلية والمواد الصيدلانية، وتوقيف مسبق قضائيا يبلغ 26 سنة، متورط في قضية حيازة المؤثرات العقلية لغرض التجارة والترويج، وهي العملية التي تمت على إثر عملية شرطية لقوات الشرطة بالأمن الحضري الخارجي ديدوش مراد للوقوف على مدى تطبيق الإجراءات الوقائية ضد وباء كوفيد-19، وكذا محاربة الجريمة الحضريّة، والتي مست العديد من الأحياء الأماكن المشبوهة بإقليم الاختصاص، حيث تم توقيف مشتبه فيه معروف بسوابقه العدلية على متن مركبة من نوع بيجو 301 بغرض المراقبة العادية والإدارية للمركبة. وخلال عملية التفتيش، تم ضبط كيس بلاستيكي بالصندوق الخلفي بداخله ثمانية علب من دواء بريغابيلين 150 ملغ كل علبه تحتوي على 60 كبسولة وخمسة علب من المؤثر العقلي باركيديل، كما تم حجز مبلغ مالي بحوزته مشكل من مختلف الفئات الورقية ليتم تحويله إلى مقر الصلحة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

## ميلة

## توقيف 6 أشخاص يمتنون سرقة المركبات

تمكن عناصر أمن دائرة شلغوم العيد التابع لأمن ولاية ميلة من توقيف 6 أشخاص يمتنون سرقة المركبات مع استرجاع شاحنة وسيارة سياحية مسروقتين في عمليتين منفردتين، حسب ما علم من ذات السلك النظامي الذي أفاد أن معالجة القضية الأولى تمت على إثر تلقي شكوى من قبل شخص ينحدر من بلدية تاجنانت-جنوبيا بشأن تعرض شاحنته الخاصة التي كانت مركونة على قارعة الطريق بالقرب من سوق الجملة للخضر والفواكه بمدينة شلغوم العيد للسرقة، على إثر ذلك باشرت مصالح أمن الدائرة تحريات ميدانية موسعة وبالاتساع بكاميرا مثبتة بالمكان تم تحديد هوية ثلاثة أشخاص مشتبه بهم وتوقيفهم ليتبين أنهم أصدقاء مقربين من الضحية قاموا بنسخ مفاتيح الشاحنة وتتبعه إلى سوق الجملة للخضر والفواكه واستغلال فرصة تواجده داخل السوق للتفادي بعلقتهم.

وقد تمكن التحقيق مع المشتبه بهم من استرجاع الشاحنة المسروقة التي قاموا بإخفائها بهربا من سكن في طور الإنجاز ملك لأحد بمدينة شلغوم العيد، كما تم في إطار القضية الثانية بنفس الدائرة الأمنية توقيف ثلاثة أشخاص تنورطهم في سرقة سيارتين سياحيتين من بلديتي شلغوم العيد ودراحي بولصاح تم استرجاع إحداهما من مدينة باتنة، حسب ذات المصدر الذي أضاف بأنه تم تقديمهم أمام النيابة المختصة.

## سطيف

## معالجة 487 قضية تابعت بموجبها 710 شخصا

أطرت مصالح أمن ولاية سطيف طوال الشهر الفارط (جوان 2020) عددا كبيرا من الأنشطة الوقائية الهادفة إلى تأمين المواطن من شتى الممارسات غير القانونية، كما عمدت إلى تأطير أنشطة ميدانية مكثفة بهدف كبح الجريمة الحضريّة بشتى أنواعها، معالجة طوال هذه المدة 487 قضية تابعت بموجبها 710 شخصا من بينهم 34 من جنس أنثى أعدت ضدّهم ملأقات جزائية وأحيلوا أمام العدالة التي أمرت بإيداع 47 شخصا منهم رهن الحبس بتصدر قضايا المساس بالأشخاص بنسبة 30,59 بالمائة تليها قضايا المساس بالشيء العمومي بنسبة 14,16 بالمائة وقضايا المساس بالأموال والممتلكات بنسبة 11,70 بالمائة وقضايا المساس بالاقتصاد الوطني بنسبة 9,3 بالمائة.

كما عالجت ذات المصالح الأمنية 147 قضية متعلقة بمحاربة جرائم الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية تم بموجبها متابعة 190 شخصا، أودع منهم 41 الحبس، فيما بلغت كمية المخدرات المحجوزة ما يناهز الواحد كلف من مادة الكيف المعالج إلى جانب أكثر من 8150 قرص مهلوس و03 قارورات من المؤثرات العقلية، وعليه تناشد ذات الهيئة الأمنية المواطن وتدعوه إلى التبليغ عن أية صغيرة أو كبيرة تمكّن مصالحها من كبح الأجرام وتوقيف المجرمين وذلك بالاتصال عبر الرقم الأخضر

## بومرداس

## الشرطة توقيف 40 شخصا بزموري

في عمليات متفرقة قامت بها مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري زموري لأمن دائرة برج منابيل بولاية بومرداس مكنت من حل عددا كبيرا من القضايا الإجرامية والقضاء القبض على 40 شخص مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم ما بين 15 سنة و50 سنة، تورطوا في حيازة مخدرات من صنف القنب الهندي وكذا عمليات سرقة وتعدي على ممتلكات المواطنين، كما تم حجز أسلحة بيضاء كانت تستعمل للتدلي على المواطنين من أجل سلب حاجياتهم، أين تم استرجاع دراجتين ناريتين سرقتا من أصحابهما بالإضافة إلى ذلك تم حجز مبالغ مالية ليتم سماعهم على محاضر رسمية وإجازة ملفات قضائية في حقهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة. • ي. تيشات

## في إطار التدابير الرامية لمكافحة انتشار كورونا

## استحداث 9 مراكز للفحص والكشف الأولي بورقلة

استحدثت مصالح ولاية ورقلة على مستوى الهياكل الصحية الجوارية، تسعة مراكز مختصة في الفحص أو الكشف الأولي أو المراقبة بعد العلاج، وذلك في إطار التدابير الرامية لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، خصوصا أن ورقلة أضحت من بين الولايات التي تشهد ارتفاعا ملحوظا في عدد الإصابات بالوباء.

الحضري وشبه الحضري للجزائر العاصمة منذ 14 جويلية من أجل إيجاد حل لهذا النزاع لم تفضي لأي نتيجة، ولهذا تعتذر مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري للجزائر العاصمة لدا زبائنها عن أي ازعاج قد يحدث، إلا أنه حسب نفس المصدر تم وسيتم ضمان نقل أعضاء السلك الطبي بصفة عادية.

## بداية من أمس الأحد

## تعديل مواقيت الحجر المنزلي الجزئي في 8 بلديات بالجلفة

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في بيان لها، عن تعديل مواقيت الحجر المنزلي الجزئي على مستوى ثمانية بلديات بالجلفة لتصبح من الساعة الخامسة زوالا إلى الخامسة صباحا لمدة عشرة أيام ابتداء من يوم أمس الأحد وهذا بالنظر لتطور الوضعية الصحية بالولاية ويتعلق الأمر بكل من بلديات الجلفة، عين وسارة، حاسي بجيج، مسعد، حد الصحاري، الشارف، الإدريسية وبلدية دار الشيوخ، موضعا ذات المصدر بأنه ينجم عن هذا الحجر الجزئي الذي تم إقراره على مستوى البلديات المذكورة أعلاه، التوقيف التام لكل الأنشطة التجارية، الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك توقيف حركة نقل المسافرين والسيارات.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم إقرار هذا الإجراء عملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-168 المؤرخ في 7 ذي القعدة عام 1441 هجري الموافق ل29 يونيو سنة 2020 المتضمن تمديد الحجر المنزلي وتدعيم تدابير نظام الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، لاسيما المادة 03 منه التي تلزم السيدات والسادة الولاية عند الضرورة بإقرار حجر منزلي جزئي أو كلي يستهدف مكانا أو بلدية أو حيا أو أكثر تشهد بؤرا للعدوى.

## مصالح الأمن الوطني

## معالجة 56 ألف قضية جنائية خلال ثلاثة أشهر

المسؤول أن حملات التوعية المتكررة التي تقوم بها مصالح الشرطة يوميا عبر التراب الوطني والموجهة للمواطنين وأصحاب المحلات التجارية والحرفيين والناقلين هي قيمة مضافة للجهد الوقائي المبذول من طرف السلطات المحلية والشركاء في الميدان، للمساهمة الفعلية في الحد من انتشار الوباء، بالإضافة إلى المشاركة في عمليات التقييم بالساحات والشوارع والأحياء الشعبية بما يعزز الصحة العمومية.

• ي. تيشات

## تيزي وزو

## لجنة وزارية للوقوف على وضعية الخدمة العمومية للمياه

أوفد وزير الموارد المائية أرزقي براقى أمس الأحد لجنة وزارية برئاسة الأمين العام للوزارة ولاية تيزي وزو للوقوف على وضعية الخدمة العمومية للمياه بالولاية بعد الاضطرابات المسجلة في عملية توزيع المياه الصالحة للشرب ببعض بلديات الولاية، حسب ما أفادت به الوزارة المعنية التي أوضحت أنه نظرا للاضطرابات المسجلة في عملية توزيع المياه الصالحة للشرب ببعض بلديات ولاية تيزي وزو خلال الأيام الأخيرة، ولدراسة أسباب هذه التذبذبات وإيجاد الحلول اللازمة للحد النهائي من هذه الاضطرابات والعمل على تحسين عملية التموين بهاته المادة الحيوية في أقرب الآجال، قرر وزير الموارد المائية السيد أرزقي براقى إيفاد يوم الأحد 19 جويلية 2020، لجنة وزارية برئاسة الأمين العام للوزارة، للوقوف على وضعية الخدمة العمومية للمياه بالولاية.



لمواقيت الحجر الصحي و119 مخالفة عدم احترام أصحاب النقل لإجراءات الوقاية

## الجزائر العاصمة

## عمال مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري يشنون إضرابا

شهدت حركة النقل في شبكة مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري للجزائر العاصمة أمس الأحد اختلالات بسبب قرار إضراب اتخذته المكتب النقابي للمؤسسة حسب ما علم من المكلف بالاتصال بذات المؤسسة أحسن عباس الذي أفاد أن ذات مديرية ذات المؤسسة تعلم مستخدميهما ان شبكتها عرفت اختلالات منذ انطلاق أول رحلة صباح أمس الأحد، وذلك بسبب قرار اتخذته المجلس النقابي للمؤسسة التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين بشن إضراب ابتداء من يوم أمس الأحد، مضيفا ان المفاوضات التي باشرتتها المديرية العامة لمؤسسة النقل

وحاسي مسعود وتقرت والطيبات، حسب معطيات مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

## وضع 941 مركبة بالمحشر.. و1728 شخصا محل متابعة قضائية

تمكنت مصالح أمن ولاية ورقلة تنفيذ الإجراءات التي أقرتها السلطات العليا للبلاد المتمثلة في تمديد الحجر الصحي الجزئي المطبق على الولاية خلال الفترة الممتدة من 15 جوان إلى غاية 15 جويلية من مراقبة 5444 شخصا و4173 مركبة بالإضافة إلى 438 دراجة نارية مع تسجيل مخالفات تتمثل في وضع 941 مركبة ودراجة نارية بالمحشر البلدي وتوقيف 1728 شخصا محل متابعة قضائية و525 مخالفة تتعلق بعدم احترام التباعد الاجتماعي و1118 مخالفة متعلقة بعدم ارتداء القناع الواقي. مخالفة متعلقة بعدم احترام تعليق ونشر تدابير الوقاية في الأماكن المستقبلية للمواطنين، بالإضافة إلى 56 مخالفة تتعلق بعدم احترام المحلات التجارية

تعول المصالح الوصية لولاية ورقلة على الهياكل الصحية الجديدة المنتشرة عبر إقليم دوائر ورقلة وحاسي مسعود وتقرت والطيبات لتفادي الاكتظاظ وتخفيف الضغط المسجل بالمصالح المختصة لكوفيد-19 بالمؤسسات العمومية الاستشفائية بعاصمة الولاية، ويتعلق الأمر بمراكز الفحص الأولي، التي فتحت بالمخادمة المتعددة الخدمات بحي المخادمة وبلدية الرويسات ومركز المراقبة بعد العلاج بالعيادة المتعددة الخدمات ببني ثور (دائرة ورقلة)، ومركز الفحص الأولي بالعيادة المتعددة الخدمات بالنزلة ومركز المراقبة بعد العلاج بقاعة العلاج حي البهجة (تقرت)، كما يتعلق الأمر أيضا بمركز الفحص الأولي بالعيادة المتعددة الخدمات بحي التوميات ومركز المراقبة بعد العلاج بالعيادة المتعددة الخدمات الأمير عبد القادر (حاسي مسعود)، ومركز للفحص الأولي بدائرة الطيبات، ببلدية المنقر، ومركز للمراقبة بعد العلاج على مستوى المؤسسة العمومية الإستشفائية بالطيبات.

وأشارت مصالح الولاية إلى تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية الضرورية من أجل ضمان تكفل أمثل بالمواطنين في إطار التدابير التي وضعتها السلطات العمومية لمكافحة جائحة كوفيد-19، كما أكدت على أهمية التحلي بروح المسؤولية والالتزام الصارم بتدابير الوقاية بغية المساهمة في الحد من انتشار هذه الجائحة، وعدم التردد في التقرب من هذه المراكز الصحية في حالة الشعور بأعراض الإصابة بالفيروس لتلقي الفحوصات اللازمة. تجدر الإشارة أن ولاية ورقلة، التي تصنف من بين الولايات الأكثر تضررا من حيث عدد الإصابات بالعدوى، تحصي نحو 300 سرير استشفائي مخصص للتكفل بالمصابين بفيروس كورونا، موزعين على مستشفيات ورقلة

## المدينة

## توزيع سيارات إسعاف مجهزة على 5 بلديات

أشرف المسؤول الأول للجهاز التنفيذي لولاية المدينة أمس الأحد على عملية توزيع خمسة سيارات إسعاف طبية مجهزة بأحدث التجهيزات لتدعيم العيادات المتعددة الخدمات المتواجدة ببلديات بوسكن، العيساوية، الزوييرية، عين قصير، ومجبر، وهي العملية التي تندرج في إطار برنامج تزويد الولاية بـ59 سيارة إسعاف، منها 48 سيارة في إطار برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية و11 سيارة مماثلة في إطار برنامج الهضاب العليا استجابة للاحتياجات المسجلة في المؤسسات الاستشفائية سيما في مناطق الظل الأمر الذي من شأنه تلبية احتياجات مواطني البلديات المعنية، لتبقى العملية مستمرة إلى حين استكمال كافة الاحتياجات.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن، العمران و المدينة  
ديوان الترقية و التسيير العقاري للمدينة  
دائرة التحكم في المشاريع  
رقم: ...../م.ع. / 2020

## الإعذار رقم 02 والأخير قبل الفسخ

تبعاً لـ:

- للإعذار رقم 01 المؤرخ في 22 جانفي 2020 الصادر في جريدة \*صدى الشرق\* بتاريخ 2020/01/23 وجريدة \*الشباب المستقبل\* بتاريخ 2020/01/25 .
- محضر تبليغ الإعذار الأول بتاريخ 2020/01/28 من طرف المحضر القضائي.
- محضر زيارة الورشة بتاريخ 2020/07/13 الذي يبين الهجران التام للورشة وتوقف الأشغال.

## يو جه الإعذار الثاني والأخير قبل الفسخ لـ:

مؤسسة أشغال البناء في مختلف مراحل "عباد احمد" الكائن مقرها ببلدية عزيز -ولاية المدية. الحائزة على الصفة إنجاز 40 سكن عمومي إيجاري بما فيه الطرق والشبكات المختلفة بوزرة (برنامج 1000 سكن للقضاء التدريجي على السكن الهش لسنة 2010 الشطر الثاني) المصادق عليها من طرف صاحب المشروع بتاريخ 2018/10/11 تحت رقم 2018/31 .

وذلك من أجل:

- رفع التحفظات المسجلة بالورشة.
- تدعيم الورشة باليد العاملة المؤهلة وتسريع وتيرة الانجاز لتدارك التأخر المسجل .

يمنح اجل قدره عشرة ايام (10) للمقاولة لتنفيذ هذه التوصيات ابتداء من تاريخ من صدور هذا الإعذار في الجرائد الوطنية للامتثال لهذه التعليمات. وفي حالة عدم الاستجابة لما ورد في هذا الإعذار سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في التنظيم الساري المفعول سيما الفسخ الأحادي للصفة. وفي حالة تجاوز هذا الاجل وعدم الاستجابة لما ورد في هذا الاعذار سيعتبر ذلك اخلافا بالالتزامات التعاقدية، و يعرضها للإجراءات القيصرية المنصوص عليها قانونا.

ANEP 2016011721

أخبار اليوم، 20/07/2020

## لإعلانناكم اتصلوا بـ:

أخبار اليوم

معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،  
عمارة: 69  
رقم: 02 -  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31

## بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخزينة: 13737 - 397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات الميينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40







تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خيرا الجزاء..

### خطيب المسجد النبوي يوصي:

## "تسابقوا بهذه الأعمال في عشر ذي الحجة"

أكد إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ حسين بن عبد العزيز آل الشيخ أن من المواسم الفاضلة أيام العشر من ذي الحجة، قائلا إن الموقف والسعي من يادر فيها بالمسابقة إلى أنواع الطاعات والأعمال الصالحات مستشهادا بقول الله تعالى (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ) وهي أيام العشر.



تابع آل الشيخ، في خطبة الجمعة نقلا عن وكالة الأنباء السعودية واس، أن الله تعالى أقسم بها مما يدل على عظيم فضلها وشرفها قال جل وعلا ((وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ)).

وأردف إمام وخطيب المسجد النبوي أنه على من يتبغى الفلاح وينشد الخير والصلاح أن يتاجر مع الله تعالى وانتهاز هذه الأيام والمبادرة فيها بالخيرات ففي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام - يعني أيام العشر - قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء) ومضى فضيلته بالقول أن على المسلم اغتنام هذه الأيام فهي فرصة لا تعوض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثرن فيهن من التهليل والتكبير والتحميد) فعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة).

وأوضح آل الشيخ أن سلف هذه الأمة كانوا يجتهدون في هذه الأيام أشد الاجتهاد لعلمهم بفضلها وقد ثبت أن ابن عمر وأبا هريرة رضي الله عنهما - كانا يخرجان إلى السوق أيام العشر يكبران، ويكبر الناس بتكبيرهما، وتابع فضيلته أن العمل الصالح الوارد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتصر على

نوع ما وإنما هو اسم عام لكل قرية وردت في النصوص الشرعية ومنها الأعمال البدنية كالصلاة والصيام والحج وقراءة القرآن والإكثار من الذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفاً فضيلته أن الأعمال الصالحة المتعددة نفعها إلى المسلمين كالصدقة والاحسان إلى الناس وقضاء حوائجهم وإدخال السرور عليهم.

وأضاف آل الشيخ أن مما ورد فيه الدليل في هذه الأيام استحباب صيامها والإكثار من الذكر فيها قال أهل العلم أن التكبير في هذه العشر نوعان مطلق وهو في

### ذم الغش والنهي عنه في القرآن الكريم والسنة

أولاً: في القرآن الكريم: قال تعالى: "تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ" النحل: 92.

قال الواحدي: (الدخل والدغل: الغش والخيانة، قال الزجاج: غشاً ودغلاً). وقال الماوردي: (الدخل: الغل والغش) النكت والعيون.

قال الواحدي: (أي: على خيانة، قال مقاتل: يعني بالخيانة: الغش للنبي صلى الله عليه وسلم).

قال ابن عبد البر: (وهذا الحديث أصل في النهي عن الغش، وأصل فيمن دلس عليه بعب، أو وجد عيباً بما ابتاعه، أنه بالخيار في الاستمسك أو الرد التمهيد.

وقال الأمير الصنعاني: (الحديث أصل في النهي عن الغش، وفي ثبوت الخيار لمن دلس عليه).

قال الواحدي: (الدخل: الغل والغش) النكت والعيون.

قال الواحدي: (أي: على خيانة، قال مقاتل: يعني بالخيانة: الغش للنبي صلى الله عليه وسلم).

قال ابن عبد البر: (وهذا الحديث أصل في النهي عن الغش، وأصل فيمن دلس عليه بعب، أو وجد عيباً بما ابتاعه، أنه بالخيار في الاستمسك أو الرد التمهيد.

وقال الأمير الصنعاني: (الحديث أصل في النهي عن الغش، وفي ثبوت الخيار لمن دلس عليه).

قال الواحدي: (أي: على خيانة، قال مقاتل: يعني بالخيانة: الغش للنبي صلى الله عليه وسلم).

قال ابن عبد البر: (وهذا الحديث أصل في النهي عن الغش، وأصل فيمن دلس عليه بعب، أو وجد عيباً بما ابتاعه، أنه بالخيار في الاستمسك أو الرد التمهيد.

وقال الأمير الصنعاني: (الحديث أصل في النهي عن الغش، وفي ثبوت الخيار لمن دلس عليه).

قال الواحدي: (أي: على خيانة، قال مقاتل: يعني بالخيانة: الغش للنبي صلى الله عليه وسلم).

قال ابن عبد البر: (وهذا الحديث أصل في النهي عن الغش، وأصل فيمن دلس عليه بعب، أو وجد عيباً بما ابتاعه، أنه بالخيار في الاستمسك أو الرد التمهيد.

وقال الأمير الصنعاني: (الحديث أصل في النهي عن الغش، وفي ثبوت الخيار لمن دلس عليه).

قال الواحدي: (أي: على خيانة، قال مقاتل: يعني بالخيانة: الغش للنبي صلى الله عليه وسلم).

قال ابن عبد البر: (وهذا الحديث أصل في النهي عن الغش، وأصل فيمن دلس عليه بعب، أو وجد عيباً بما ابتاعه، أنه بالخيار في الاستمسك أو الرد التمهيد.

وقال الأمير الصنعاني: (الحديث أصل في النهي عن الغش، وفي ثبوت الخيار لمن دلس عليه).

### "ادعوني أستجب لكم"

## دعاء قبل النوم طلباً للرزق وقضاء للدين



قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، هكذا أمرنا الله تعالى بالدعاء ووعدنا بالاستجابة، فلا عذر لأحد إن قصر في ذلك، أو تأخر عن رفع يده إلى السماء داعياً الله تعالى بما يتمناه لنفسه، مع الأخذ بالطرق والأسباب التي تعينه على تحقيقه غايته وهدفه.

ولا شك أن طلب الرزق، وانقضاء الدين هو من أهم ما يتمناه الإنسان وتتوق نفسه إليه. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت أخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الباطن فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغننا من الفقر.

وفي الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يأوي إلى فراشه: "أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات؛ غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل عالج، وإن كانت عدد أيام الدنيا".

وفي الصحيحين عن البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوئك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنتك بكتابك الذي أنزلت، وبنيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة، واجعلن آخر ما تقول.

### وصايا خاصة من الرسول للنساء

عن ابن عمر رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا معشر النساء، تصدقوا وأكثرن من اللين، وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لي مكنتن" قال: "تكثرن ما نقصان العقل والدين؟ قال: "شهادة امرأتين بشهادة رجل، وتمتكت الأيام لا تصلي" (رواه مسلم) وقوله: لا، أي: تسعين معروف الزوج وجميله، وفي الحديث الآخر: "لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأيت منك شيئاً يسيراً قالت: ما رأيت منك خيراً قط".

الخالص وذلك لعظم كيدهن، وقوة حيلهن. قال تعالى: "إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ" (سورة يوسف: 28).

وفي الحديث: استحباب وعظ النساء، وتعليمهن أحكام الإسلام وتذكيرهن بما يجب عليهن وحثن على الصدقة والاستغفار.

وفيه: أن الصدقة والإخلاص فيها لمن احتيج في حقه إلى ذلك، وفيه جواز طلب الصدقة للمحتاجين ولو كان الطالب غير محتاج، واستدل به على معين والله أعلم.

أما قوله صلى الله عليه وسلم: "وأكثرن من الاستغفار" دليل على ما ارتكبه من خلل أو خطأ في حق زوجها وفيه دلالة أيضاً على أن الاستغفار سبب في النجاة من النار يوم القيامة. فبأختي المسلمة، عليك بالاستغفار امتثالاً لأمر النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكوني من الفائزين في الدنيا والآخرة إن شاء الله.

### مخرج من كل أزمة

### كنوز الاستغفار

عن رجل: "وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا" (النساء: 110).

#### \*الاستغفار أمر إلهي

بالأساس نحن بشر، ومن البديهي أن نخطئ، فلا يمكن أن يكون هناك من البشرية من عاش ومات دون أن يقع في خطأ ما.

لذلك جعل الله عز وجل الاستغفار أمراً إلهياً، وما ذلك إلا لعلمه أننا لاشك سنخطئ، فمحننا باب التوبة البسيط، والذي لا يأخذ منا وقتاً أو مجهوداً.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا فاستغفروا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله، فيغفر الله لهم".

وهذا ترغيب لاشك من الله عز وجل في أن الإنسان إذا أذنب فليستغفر الله، فإنه إذا استغفر الله عز وجل، بنية صادقة وقلب موقن، فإن الله تعالى يغفر له لا محالة، تأكيد لقوله تعالى: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (الزمر: 53).

عزيزي المسلم، استغفر حتى يجبرك الله ويرفع عنك البلاء مهما كان، استغفر وإن يسست للحظة، داوم على الاستغفار ولا تتوقف، فإن فضل الاستغفار عظيم، لو علمه الناس، لما فوتوا لحظة واحدة لا يستغفرون الله عز وجل فيها.

وتضمن القرآن الكريم، والسنة النبوية العديد من الآيات والأحاديث التي تحث على ضرورة مواصلة الاستغفار أثناء الليل وأطراف النهار، لما في ذلك من فضل عظيم.

ومن ذلك قوله تعالى: "وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (البقرة: 199)، وقوله أيضاً عز وجل: "وَأَن اسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ" (هود: 3).

#### \*الاستغفار والخروج من الذنب

الاستغفار أقصر الطرق للخروج أو التبرؤ من الذنب، لكنه أيضاً يمنح صاحبه العديد من السمات الجيدة الأخرى، أهمها اعتياد لسانه على العودة والتوبة إلى الله فور الوقوع في أي خطأ، ومن ثم قد يأتيه الموت يوماً وهو ليس عليه ذنب ما، لذلك ترى الله عز وجل يعد بأن من يذنب ثم لا يلبث أن يستغفر الله، يجد الله تواباً

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيْلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيْلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيْلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَحْبِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ" رواه البخاري.

6- أن يجد المؤمن نفسه مدفوعة إلى الطاعة، مقبلة على الله عز وجل، مشغولة بذكره سبحانه

وبالتعرف عليه في آياته القرآنية وآياته الكونية، وبالفكر والذكر وكثرة السجود، يقترب المحب من ربه ويأسس بحضورته

القدسية، ويتيسر الله عز وجل ذلك له دليل على أنه يحبه ويقربه ويقبل عليه أكثر من إقبال العبد عليه.

قال الواحدي: (أي: على خيانة، قال مقاتل: يعني بالخيانة: الغش للنبي صلى الله عليه وسلم).

قال ابن عبد البر: (وهذا الحديث أصل في النهي عن الغش، وأصل فيمن دلس عليه بعب، أو وجد عيباً بما ابتاعه، أنه بالخيار في الاستمسك أو الرد التمهيد.

وقال الأمير الصنعاني: (الحديث أصل في النهي عن الغش، وفي ثبوت الخيار لمن دلس عليه).



## الجزء الثاني

## "أخبار اليوم" ترصد آراء أساتذة حول تعدد الزوجات

## دعاوى المعترضين واهية ويكابرون على واقع ينخره الفساد

من المعلوم أن الشريعة الإسلامية جاءت لتحسين حياة الناس وتهذيبها في كل المجالات وفق تنظيم متوازن عادل.. ترصد "أخبار اليوم" آراء أساتذة حول "تعدد الزوجات" الذي يحده الإسلام؛ وما تسنه حكومات العالم العربي من قوانين؛ وما يلاحظ في واقع بلاد المسلمين.

من أجل الإكثار من الأولاد فنقول لهم إن المرأة بعمر الثلاثين قادرة على الإنجاب ويعمر الخامس والثلاثين قدرة على الإنجاب، وهذا كله يدخل ضمن الفهم الخاطئ للحكمة من التعدد. فمن الحكمة من التعدد التقليل من "المتأخرات في الزواج"، والزواج بالأرامل والمطلقات، وللرجال في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة في زواجه بالثيبات، وهذا لو رغبوا في التطبيق الصحيح لأحكام الشريعة الإسلامية والأخذ بسنة الحبيب المصطفى.

ومن ناحية أخرى، ربما يكون هذا التخوف نتيجة لبعض الآثار السلبية في العديد من حالات التعدد، كالتجارب الفاشلة في التعدد لدى بعض الأزواج، والظلم الذي يحصل لبعض الزوجات، وعدم العدل والميل ونحوها، أثرت في نظرة النساء للتعدد بصورة سلبية، وربما بسبب الاضطرابات النفسية التي تعانيها بعض النساء نتيجة للتعدد وخاصة في ظل عيش حياة زوجية قائمة على المشكلات والخلافات والتوتر، مما يضعف العلاقة العاطفية بين الزوج وزوجته فيزيد من حجم التوتر وسرعة الانفعال. حتى أن التعدد في بعض الحالات يضعف العلاقة بين الأبناء والآباء، خاصة في ظل المشكلات الأسرية وتفاقمها وعدم معالجتها مما يجعلها من أهم الأسباب المؤدية إلى الاضطرابات والأمراض النفسية كالإحباط والقلق والاكتئاب والانفعالات الشديدة، ليحصد الأبناء هاته المشكلات التي تسبب لهم في التغيير السلبي في سلوكهم كقيامهم بحركات عدوانية تجاه الأهل والمجتمع، وكل هذا يعود لسبب فقدانهم لسلامة نفسانيهم ما يؤدي للغيرة والحسد بين الأولاد من أمهات مختلفة وإلى الكره الذي من شأنه أن يؤثر سلبا على شخصية الطفل ويخلق له المشكلات في المستقبل، ويحصل كل هذا في حالة عدم قيام الأسرة المتمثلة في الأب والأم بواجباتهم تجاه أبنائهم وعدم متابعتهم، وعدم تهيتهم نفسياً لزوج الأب بامرأة غير أمهم، لأن الأولاد ينظرون إلى الوفاء الجديد (زوجة الأب) خصماً قوياً لهم، حيث أنهم يعتقدون بأنه سينقص من حنان وعناية الأب والأم بهم، حتى أن أغلب المشكلات الأسرية إذا تفاقت ولم يسارع في علاجها تنتهي بالطلاق.

في حين يرى البعض أن الأناثية المفرطة للكثير من النساء تعطل شرع الله، فأن لا أسميها أنثانية بل أقول الغيرة المفرطة للنساء، وربما صحيح تكون سبباً في تعطيل شرع الله، لكن تكون بنسبة ضئيلة جداً، لأن الشريعة الإسلامية لم تشترط موافقة الزوجة الأولى من أجل التعدد، بل اشترطت شرطين وهما القدرة على الإنفاق والقدرة على العدل بين الزوجات كما سبق ووضحنا، ومن كان قادر على التعدد من الرجال وتوفرت فيه الشروط التي فرضها الشرع الإسلامي فليعد سواء وافقت زوجته أم عارضت، حتى أنه إذا كانت الزوجة كارهة لتسريع التعدد من أصله أو اعترضت على أصل الحكم، فالاعتراض على حكم من أحكام الله سبحانه وتعالى كفر -عافانا الله وإياكم-. أما في حالة كانت الزوجة راضية بحكم الله في إباحة التعدد ولكن الأمر شاق عليها لشدة غيرتها مثلاً أو لاعتقادها أن الزوج ليس بحاجة إلى زوجة أخرى، فهذا لا يعد من الاعتراض على حكم الله فالواجب عليها هنا أن تجاهد رغبتها ما أمكن.

وما يبدو لي أن كل من الفقهاء والمجامع الفقهية وأهل القانون تكلموا كثيراً في موضوع تعدد الزوجات فأعطوه حقه ومستحقه، فقد بين كل منهم شروط التعدد والحكمة من تشريعه، فكل منهم قام بدوره في الدفاع عن الأحكام الشرعية على أكمل وجه. إلا أن بعض وسائل الإعلام وبعض الصحفيين وحتى بعض المؤسسات الثقافية والفنية ذات الصلة، وهنا لا نقصد الكل بل البعض الذين يبثون سمومهم من خلال المسرحيات والتعليقات التي تبغض الحلال وتزين الحرام في نفوس الناس، ومنها التعدد، مما أثر تأثيراً سلبياً على الامتثال للحكم الشرعي. فالمقترحات المقدمة لجعل الحكم الشرعي هو الحل الأمثل لمشكلات المجتمع كما كان الأصل فيه، وليس مشكلة في حد ذاته كما يروج له هو الالتزام بشروط التعدد الموضحة في الشريعة الإسلامية، وأيضاً تهيتة الأولاد نفسياً لتفادي الآثار النفسية الوخيمة مستقبلاً.

• يتبع

قانونياً، وبهذا فقد خالفت التشريعات أو القوانين العربية في اعتمادها لهذا القيد، فالمعروف أن الشريعة الإسلامية اتخذت شرطين أساسيين لا غير، وهما العدل والقدرة على الإنفاق كما وضحنا سابقاً. في حين يلاحظ في مجتمعاتنا وللأسف الشديد أن القليل فقط من الرجال من يطبق شروط التعدد المفروضة في شريعة الإسلام، فلا يوجد عدل ولا قدرة مالية على الإنفاق مما يتسبب في المشكلات الأسرية وأحياناً قد يصل الأمر لتشرذم الأطفال، وبالتالي فهم يظلمون أنفسهم أولاً، وهذا لمخالفتهم لأحكام الشريعة الإسلامية، ويظلمون غيرهم كالزوجة الأولى وأولادهم ثانياً، مما ينتج عن تصرفاتهم أو أخطائهم الكثير من الذنوب والسلبيات والمشكلات، إذ قبح الإسلام هذا الذنب (الظلم) وحذر من ارتكابه وعقوباته. إذا فالبشر هم من ظلموا أنفسهم وظلموا غيرهم، فالإسلام لم يظلم أحداً وإنما جاء لتحقيق مصالح البشر.

وفيما يخص أعداء الإسلام فقد شككوا في نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واتهموه بانتهاك كرامة المرأة، والسبب كونه عليه الصلاة والسلام تزوج بأثر من أربعة نساء قبل نزول آية التعدد وتحديد الزواج بأربعة فقط، فيتوجب أن يعرفوا أن الرسول صلى الله عليه وسلم كرم المرأة ورفع من قيمتها كثيراً، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استوصوا بالنساء خيراً" رواه الإمام مسلم. فلو كان الأمر فيه انتهاك لكرامة المرأة لتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سن الشباب ولتزوج الأبقار الشايات لا الأراذل المسنات، في حين أنه عليه الصلاة والسلام لم يعدد زوجاته إلا بعد بلوغه سن الشيخوخة، وكانت جميع زوجاته من الطاهرات الثيبات (الأرامل) ما عدا أمنا عائشة رضي الله عنها فهي بكر، وهي الزوجة الوحيدة التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في حالة الصبا والبكار. فمن فعله عليه الصلاة والسلام يتضح لأعداء الإسلام أن الإسلام كرم المرأة والمطلقة وأعطانه الحق في إعادة بناء حياتهن وأنه عليه الصلاة والسلام كرم المرأة ولم ينتهك كرامتها. ومن تكريم الإسلام للمرأة جعل أولوية الإخبار بجعل أولوية الإخبار بالدعوة موجبة لامرأة متمثلة في أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وهي أول من صدقه صلى الله عليه وسلم وأمن به وأول من نصر الدعوة ودافع عنها. ومن تكريم الإسلام للمرأة طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبيلة بأكملها من أرضها بسبب التعدي على امرأة، وليس هذا فقط بل نزل الوحي في امرأة عجوز جاءت تشكو زوجها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ليتضح للجميع أن القرآن الكريم جاء ليؤكد أن المرأة مهما كانت كبيرة أو ضعيفة فالإسلام نصير لها يحميها، ويرفع مكانتها ويصونها بما لا تجده في أي مجتمع من المجتمعات. فعن أي انتهاك يتحدثون بعد التكريم الموضوع في شريعتنا للمرأة؟

وبالرغم من إقرار الشريعة الإسلامية للتعدد وبضوابط دقيقة فإن بعض الناس أو بالأحرى نقول أغلب الناس يتخوفون من تعدد الزوجات، وهذا التخوف راجع لأسباب عديدة طبعا، كخوف الرجل من عدم موافقة زوجته الأولى خاصة في حالة تهديد الزوجة بالانفصال وخراب البيت، فيلجأ إما للبرود معها أو للوقوع في الحرام. أو خوف الزوج من حصول المشكلات بين الزوجات، وربما كون أغلب النساء لا يرغبن ولا يوافقن على مشاركة أزواجهن مع امرأة أخرى. وقد يتخوف الرجال من أمر آخر وهو الأساس في التعدد، ألا وهو التخوف من الإنفاق أو عدم القدرة على العدل، فمنهم عند التعدد يحرم الزوجة الأولى وأولادها من الأولى كل حقوقهم، وبالتالي عدم تطبيق شرطي التعدد مما يجعل التعدد في هذه الحالة هاجسا للناس.

وهناك أيضا سبب وجيه لهذا التخوف، وهو نقص الوعي وجهل الكثير من الناس للأحكام الشرعية الخاصة بالتعدد، وخاصة الرجال. بينما أغلب الرجال عند الرغبة في التعدد يبحثون عن الفتاة البكر الجميلة بنت العشرين عاما، وأغلبهم يحتج بالحديث النبوي لما رواه أنس رضي الله عنه فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالنباة، وينهانا عن النبل نهباً شديداً، ويقول: تزوجوا الودود الولود، فإنني مكافئ بكم الأنبياء يوم القيامة" (السنن الكبرى للبيهقي)، وهذا

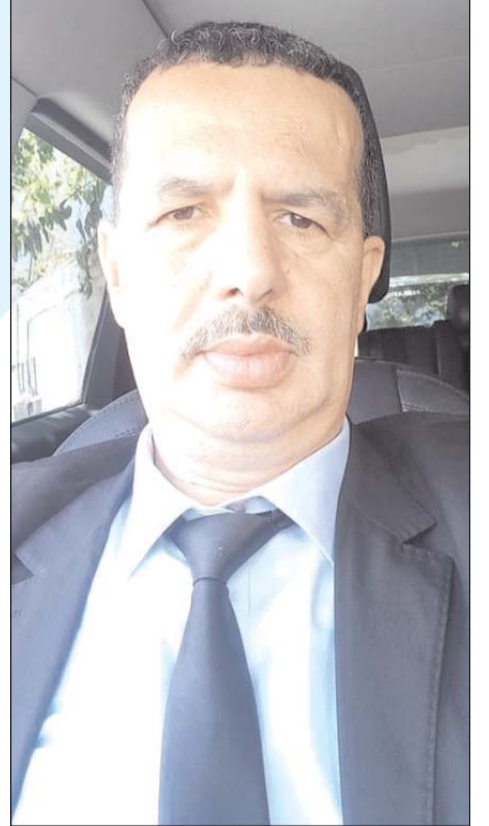
الشغل الشاغل، إذ شغل الموضوع جمع كبير من الفقهاء ورجال القانون والإعلاميين وغيرهم. فقد شرع الإسلام التعدد، وفي أصله الجواز وفي بعض الحالات يكون التعدد واجبا، وقد قيد الإسلام التعدد بشروط، أو نقول بشرطين أساسيين هما: العدل بين الزوجات والقدرة على الإنفاق، لما جاء في كتاب الله عز وجل: "فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ.." الآية رقم 3 من سورة النساء، فقد أفادت الآية الكريمة بأن العدل شرط لإباحة التعدد، فإذا خاف الرجل من عدم العدل بين زوجاته إذا تزوج أكثر من واحدة، كان محظوراً عليه الزواج بأكثر من واحدة، والمقصود بالعدل المطلوب من الرجل لإباحة التعدد له هو التسوية بين زوجاته في النفقة والكسوة والمبيت ونحو ذلك من الأمور المادية مما يكون في مقدوره واستطاعته.

وقال سبحانه وتعالى: "وَلَيْسَ كُفْرُكُم بِالدِّينِ لَمْ يَجِدُوا يَكْفَارًا حَتَّى يُفَيْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ" الآية رقم 33 من سورة النور. فقد أمر الله في هذه الآية الكريمة من يقدر على النكاح ولا يجده بأي وجه تعذر أن يستغنى، ومن أبرز وجوه تعذر النكاح: كعدم قدرته على الإنفاق على زوجته، أو عدم إيجاد ما ينكح به من مهر وغيره. وقال عز وجل أيضا في كتابه العزيز: "وَلَمْ تَسْطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ.." الآية رقم 129 من سورة النساء، فهذه الآية اختلف فيها، فمن الفقهاء من يرى أن مفهوم الآية أن العدل يستحيل تحققه بين الزوجات ولو مع الحرص عليه، في حين ينظر فريق آخر من الفقهاء إلى أن مفهوم الآية يصب في العدل في المحبة، وهذا غير مكلف به الزوج ولا يطالب به لصعوبة تحقيقه.

ليكون تشريع التعدد أداة لجني العديد من الفوائد في المجتمعات الإسلامية، كرويته على أنه باب لتكثير شباب الأمة الإسلامية وطريقة للتقليل من ظاهرة "تأخر الزواج" عند النساء، خاصة بعد ما أثبتت الإحصاءات أن نسبة النساء أعلى من نسبة الرجال في المجتمعات عامة، مما يعزز ظاهرة "تأخر الزواج" في المجتمعات ويزيدها، وأيضا كون التعدد سبباً لحل المشكلات الأخلاقية التي تنشأ في المجتمعات كالزنا والفواحش.

ومع كل ما أوضعه الشرع الإسلامي فيما يخص تعدد الزوجات فقد بادرت الحكومات العربية إلى سن القوانين الخاصة بتعدد الزوجات، فصدت التشريعات التونسية العرب والمسلمين بمنعه للتعدد وهذا مخالف لأحكام الشريعة الإسلامية، في حين أن أغلب تشريعات الدول العربية سمحت بالتعدد مع اشتراط شرطين أو قيدتين متمثلتين في وجود مبرر شرعي للزواج أو مصلحة شرعية مع الكفاية المالية للزوج لإعالة أكثر من زوجة واحدة. للمبرر الشرعي لم تأت به الشريعة الإسلامية، ويصلح أن يسمى مبررا

الأستاذ أحمد الأواب "مدرب تنمية بشرية" إباحة تعدد الزوجات للرجل لاعتبارات اجتماعية وبيئية وغيرها ولم يبح التعدد للمرأة لأنه لا يناسب طبيعتها وتكوينها



رأسي في تعدد الزوجات أن كل المبررات الدينية والاجتماعية والبيئية لا معنى لها، وليست ذات قيمة لو كان الرجل "موحدا في الحب" فلما كان الرجل بأصل خلقته وطبيعته تكوينه "متعددا في الحب"، حينئذ يكون للتبريرات المنطقية اجتماعيا وبيئيا اعتبارا شرعا وعقلا.. الحقيقة التي يعلمها فلاسفة الحياة أن الرجل "متعددا في الحب"، وهذا لا ينفي وجود رجال سموحودون في الحب" فلكل قاعدة شواهد.. كما أن المرأة سموحة في الحب" مع وجود الاستثناء الشاذ، ولذلك أباح الله تعدد الزوجات للرجل لاعتبارات اجتماعية وبيئية وغيرها، ولم يبح التعدد للمرأة لأنه لا يناسب طبيعتها وتكوينها.

وفق ما تقدم، نفهم لماذا كان الرجال من مختلف الشرائع وعلى حقب تاريخية متعددة يلجؤون إلى التعدد ومن هؤلاء أنبياء ورسل، ومنهم خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم لأنه رجل أولا وطبيعة الرجل متعدد ثم لاعتبارات دعوية وسياسية واجتماعية أيضا.. فأساس كل التبريرات طبيعة الرجل المتعددة. أما الذين يعترضون على إباحة التعدد بدعاوى واهية فهم يكابرون على الواقع.. فالفساد المتفشي جاء نتيجة تلك المكابرة الغبية.

والخلاصة في تعدد الزوجات، من وجهة نظر شرعية أنه لا يعدو أن يكون مباحا بمعنى أن تاركه لا يكون معاندا للشرع، كما أن فاعله لا يعاقب بل قد يثاب إذا حسنت النية وسلم القصد. وعلى الرغم من طبيعة الرجل المتعددة قد يجد في المرأة عدة نساء فتغنيه وتثنيه عن التعدد، كما قد لا يجد في عدة نساء امرأة واحدة.

ختاما، إن طبيعة الرجل في الزواج هي التعدد، وحكمه في الشرع الإباحة ليس إلا، وجمال الرجل في رجولته، كما أن جمال المرأة في أنوثتها، وحياتها كمال أنوثتها.. وقد يجد الرجل بغيته من التعدد في امرأة واحدة فلا ينظر إلى سواها.

الأستاذة إيمان حدو "كاتبة وباحثة"

أعمال فنية تبغض الحلال وتزين الحرام في نفوس الناس ومنها تعدد الزواج مما أثر تأثيرا سلبيا على الامتثال للحكم الشرعي

يعد موضوع تعدد الزوجات من المواضيع ذات الأهمية البالغة في المجتمعات عامة، وفي المجتمعات الإسلامية بشكل خاص، فقد كان لذلك الموضوع ظهوراً وصدى واضحاً بين باقي الأديان، أما حاليا فهو









5 4 3 2 1

التعريف: أول نعمة ترفع من الأرض.

4										اجتز وبتتر مؤسس مايكروسوفت كسور متفرقة		
	سوء العاقبة رزق قوس بباريس				5	مخالب قال: لا إله إلا الله						
		تقال لمن لا يعرف أصله دولة إفريقية عاصمتها ليبيرفيل									سعل مضرب المثل في سوء الجزاء	
	متشابهان بمعن الآن أوفي الحال				3	كذب واقتراء خليفة هو أول من ختم القرآن الكريم في ركعة						
						نصف عتبة متبار ومتسابق الين (مبشرة)						
						أعد وكيف أول من تزوجت من بنات الرسول (ص)			فرخ النعام برد سئم			
		بمعنى أعطني متشابهان عملة الصين	2						غير مطبوخ وسط الدائرة وجع			
						سخاء متشابهان						
	أنيس أوان اخترع							حيوان كناه العرب أبو فراس جو غير مريح	1		صحيفة بريطانية سورة قرآنية للتعريف	
						ذكاء خارج عن العادة رغب وأراد						

## الكلمة الضائعة

ل	ف	ي	ي	ء	ا	ي	ز	ي	ف	ح	
ا	ب	ن	و	ر	ت	ن	ل	ا	ا	ع	
ن	ا	و	ة	ن	ي	د	م	ز	ل	ا	
ك	ي	ش	ن	ف	ي	ص	م	ى	و	ك	
ل	ر	و	م	ن	ت	ج	ع	و	ا	ت	
ي	ل	ا	ر	ت	ل	ك	ن	ا	ف	ش	
ز	ن	ص	ن	ا	ع	ة	و	م	ر	ف	
ي	د	د	ت	ا	ل	ا	ب	س	ع	د	س
ر	ا	ن	ا	ر	ر	ي	ط	ك	ب	ه	ف
ل	و	ب	ك	ا	ل	ب	ر	ر	ت	ح	ر
س	م	ي	ج	ك	ي	و	د	ا	ش	ر	

الكلمة الضائعة: مؤلف موسيقي نمساوي.

جيمس شادويك	حاز نوبل	بحر إيرلندا	وسكر مع سفر
فيزيائي إنجليزي	بلاكبول مدينة	مصيف ومنتجع صناعة	
اكتشف النترون	في إنجلترا	آلات طيران	
وأفرد	على		

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقيًا:

1 - الدولة التي عاصمتها تايبيه. أرض الكنانة. 2 - لا بالأجنبية (م). الدولة التي يمر بها نهر النيل لأكبر مسافة. 3 - خبر. قبل كليتون. نوبة موسيقية. 4 - أداة المشنقة (م). بحر. 5 - بث إذاعي (م). حرف جواب. 6 - أرض كنعان. ثلاثة بالأرقام الرومانية. 7 - بدر (متفرقة). يابسة. 8 - اغتاب. الدولة التي سميت الرجل المريض. 9 - مشروب عالمي. حرف جزم. 10 - عاصمة مصر قبل الفتح الإسلامي لها.

عموديًا:

1 - البلد العربي الذي كان يسمى إفريقيا. أول بلد استخدم القياس المترى. 2 - ويخ. مندى بالماء (م). 3 - الكائن الحي الوحيد الذي يقع قلبه في الجهة اليمنى. متشابهان. 4 - تقال للندبة. مد يده. فعد. 5 - أصغر دولة عربية. ارتياب. 6 - لم يتذكر. حرف نصب. عشرة بالإنجليزية. 7 - رجل صالح. مصلحة الرسائل. 8 - بسط يده. رئيس عربي مخلوع. 9 - أمسك عن الطعام. للنهي. يتبع. 10 - صوت الجرس. أصغر قائد في الإسلام.

## أقوال وأمثال

■ العراقي هي ما يراه الإنسان عندما تلتفت عيونه عن الهدف.  
■ الإصغاء الناجح يدعم الثقة ويؤسس كل العلاقات الدائمة.  
■ الأفكار الجديدة مشكوك بها وعادة يتم معارضتها، ليس لشيء لكن لأنها ليست شائعة.

## عظماء ومشاهير

13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

■ 7 + 8 + 5 + 6 + 4 = من الأنبياء.  
■ 3 + 1 + 11 = جرد.  
■ 12 + 13 + 8 + 2 + 10 = يعبر عن سعادتته بهز ذيله.  
■ 9 + 6 = تقال للتوضيح.

مستكشف برتغالي (1467 - 1520)، يعتبر أول الأوروبيين الذين اكتشفوا الطريق البحري المؤدي إلى البرازيل.

■ 7 + 8 + 5 + 6 + 4 = من الأنبياء.  
■ 3 + 1 + 11 = جرد.  
■ 12 + 13 + 8 + 2 + 10 = يعبر عن سعادتته بهز ذيله.  
■ 9 + 6 = تقال للتوضيح.

01 - 02 - 03 - 04 - 05 - 06 - 07 - 08 - 09 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 53 - 54 - 55 - 56 - 57 - 58 - 59 - 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 65 - 66 - 67 - 68 - 69 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 75 - 76 - 77 - 78 - 79 - 80 - 81 - 82 - 83 - 84 - 85 - 86 - 87 - 88 - 89 - 90 - 91 - 92 - 93 - 94 - 95 - 96 - 97 - 98 - 99 - 100

